

تفسير السمرقندى

@ 324 @ قال الكبائر من أول السورة إلى قوله ! 2 2 ! وروي عن ابن مسعود أنه قال الكبائر أربعة الإياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والأمن من مكر الله والشرك به وروى عامر الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبيكم بأكبر الكبائر الإشراك به وعقوق الوالدين واستحلاله حرمة بيت الله الحرام واليمين الغموس وقال ابن عمر الكبائر تسعه الشرك به وقتل المؤمن متعمداً والفرار من الزحف وقدف المحسنة وأكل مال اليتيم وأكل الربا والسحر وعقوق الوالدين واستحلال حرمة البيت الحرام ويقال الكبائر ما أصر عليها صاحبها ويقال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول نمحو عنكم ذنوبكم ما دون الكبائر ! 2 2 ! في الآخرة وهي الجنةقرأ نافع ! 2 2 ! بنصب الميم والباء قون بالضم فمن قرأ بالنصب فهو اسم الموضع وهو الجنة ومن قرأ بالضم فهو المصدر والموضع جميماً \$ سورة النساء 32 - \$ 33 .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني لا يتمنى الرجل مال أخيه ولا امرأته ولا دابته ولكن ليقل اللهم ارزقني مثله وقال الكلبي مثله وفيها وجه آخر وهو أن الرجال قالوا إن الله فضلنا على النساء فلنا سهام ولهن سهم ونرجو أن يكون لنا أجران في الأعمال وقالت أم سلمة لبيت الجهاد كتب على النساء فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! 2 2 ! ويقال إن النساء قلن كما نقص سهامنا في الميراث كذلك ينقص من أوزارنا ويكون الإنثى علينا أقل من الرجال فنزلت الآية ! 2 2 ! ولا يتمنى أحدكم أكثر مما عمل ! 2 2 ! من الشر ولا ينقص منه شيء مما عمل من الإنثى .

قوله تعالى ! 2 2 ! جميماً الرجال والنساء ! 2 2 ! أي من رزقه ^ إن الله كان بكل شيء عليماً ^ فيما يصلح لكل واحد منهم من السهام وبمن يصلح للجهادقرأ ابن كثير